



الثلاثاء ٧ محرم ١٤٤٨ هـ - 23 يونيو 2026 م

أخبار النافذة

وزارة التعليم في غيبوبة.. عجز 400 ألف مُعلم بالعام الجديد يدفع طلاب مصر إلى سنائر الفقراء فرار حديد لكامل الوزير بشرد سكان 9 مناطق بحجة المنفعة العامة لتنفيذ محطات الأتوبس الترددي 7 خطوات بسيطة لحل مشكلة امتلاء "حي ميل" وتوقف استقبال الرسائل تصعيد إرامي بسجن راكيفت.. قبو إسرائيلي تحت الأرض يتحول إلى سلخانة لتعذيب أسرى غزة ابن الراوندي.. من نجم المعتزلة إلى أشهر المتهمين بالإلحاد في التاريخ الإسلامي ماذا يمكن أن يعلمنا كأس العالم عن التواضع الثقافي؟ 25% من المصريين يعانون اضطرابات نفسية.. أزمة صامتة تتجاوز حدود التوعية والعلاج المنصه || ماذا بعد النصر في إيران؟

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التمنية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

وزارة التعليم في غيبوبة.. عجز 400 ألف مُعلم بالعام الجديد يدفع طلاب مصر إلى سنائر الفقراء





الثلاثاء 23 يونيو 2026 12:30 م

كشفت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن تراجع أعداد معلمي التعليم العام بمراحله المختلفة إلى 798.4 ألف معلم في مصر خلال 2024/2025، مقابل 23.734 مليون طالب، لتدخل وزارة التربية والتعليم العام الجديد أمام فجوة تهدد الفصول وتدفع الأسر للدروس الخصوصية.

سياسيًا، لا تبدو الأزمة مجرد نقص موظفين، بل نتيجة حكم يرفع شعارات التطوير بينما يترك المدرسة العامة تنزف. فالطالب الفقير يدفع ثمن الفشل مرتين، مرة في فصل بلا معلم، ومرة في سنتر يلتهم ميزانية البيت.

أرقام العجز تكذب بيانات التجميل

وبالتزامن مع اقتراب عام 2026/2027 في 12 سبتمبر، تتصدر أزمة توفير المعلمين واجهة المشهد، خصوصًا مع إدخال مواد جديدة وتطبيق البكالوريا المصرية. فالوزارة تطلب انضباطًا ومخرجات أفضل، بينما القاعدة البشرية التي تحمل المنهج تتآكل سنة بعد أخرى.

كما تؤكد الأرقام أن التعليم قبل الجامعي كله ضم 1.034 مليون معلم يخدمون 28.9 مليون تلميذ في 2024/2025، بعدما كان العدد 1.055 مليون معلم في العام السابق. وهذا التراجع يعني أن المشكلة تتوسع لا تنكمش.

وبحسب مؤشرات التعليم العام، انخفض عدد المعلمين من 804.6 ألف في 2023/2024 إلى 798.4 ألف في 2024/2025، بينما ارتفع عدد الطلاب من 23.459 مليون إلى 23.734 مليون. هنا يتقدم عدد التلاميذ بينما تتراجع الأيدي التي تشرح وتنايع.

غير أن التعليم الفني لا يبدو أفضل حالًا، إذ تراجع معلموه من 118 ألفًا إلى 110.9 ألف معلم، مع وجود 2.1 مليون طالب. وهذه المرحلة تحديدًا يفترض أن تكون بوابة العمل، لا ضحية عجز إداري طويل ومزمع.

ولذلك يصبح حديث الوزارة عن حل عجز المواد الأساسية موضع شك، لأن الأرقام الكلية تشمل منتدبين وموجهين وعاملين خارج الفصول. فما يهم الأسرة ليس العدد في الجداول الرسمية، بل وجود مدرس فعلي داخل الحصة منذ بداية العام.

ومن ثم تكشف الأزمة أن الدولة تدير التعليم بعقلية ترحيل المشكلة، لا علاجها. فكل عام يخرج معلمون للمعاش، وتزيد الاحتياجات، ثم تعود الوزارة إلى المسكنات نفسها: الحصة، الندب، إعادة توزيع الجداول، وتقليل أثر العجز إعلاميًا.

في المقابل، يرى الدكتور تامر شوقي، أستاذ علم النفس التربوي بجامعة عين شمس، أن المعلم حجر الزاوية في المنظومة، وأن تطوير

المناهج او التكنولوجيا لن ينجح دون تحسين وضعه المادي والمهني باعتباره مدير العملية داخل الفصل.

علاوة على ذلك، يرفض شوقي الاعتماد على معلم الحصة، معتبرًا كفاءته أقل من المعلم الأساسي لأنه لا يتحمل مسؤولية وظيفية كاملة، وقد يترك المدرسة خلال العام. والحل عنده تعيينهم رسميًا أو إعادة تكليف خريجي كليات التربية.

معلم الحصة ومسكنات الوزارة

بناء على ذلك، تبدو سياسة معلم الحصة اعتراقمًا غير معنن بالعجز، لكنها بلا ضمانات مهنية كافية. فمن يعمل بأجر محدود ومؤقت لا يستطيع بناء علاقة طويلة مع التلاميذ، ولا يتحمل عبء التقييم والمتابعة كصاحب وظيفة مستقرة.

وحسب دراسة إصلاح التعليم في مصر التي قدمتها الوزارة مع اليونيسف، التحق 133,340 معلمًا بنظام الحصة، إلى جانب خطة تعيين 30 ألف معلم سنويًا. لكن الرقم لا يجب عن سؤال الاستمرار، ولا عن جودة التدريب، ولا عن عدالة الأجر.

من ناحية أخرى، لا يكفي تعيين مؤقت داخل فصل مزدحم لإنقاذ مدرسة فقدت الثقة. فالطالب الذي اعتاد غياب المدرس أو تبدل الوجوه يهرب من المدرسة إلى السنتر، وولي الأمر لا ينتظر تصريحات الوزير عندما يرى ابنه بلا شرح.

لذلك ترتبط أزمة المعلمين مباشرة بتمدد الدروس الخصوصية، لا باعتبارها عادة اجتماعية فقط. فكل حصة فارغة تفتح بابًا لمركز خاص، وكل مدرس منهك أو غائب يضيف عبئًا جديدًا على الأسرة، خصوصًا في الطبقات الفقيرة والمتوسطة.

وإلى جانب ذلك، حذر الدكتور محمد عبد العزيز، أستاذ العلوم التربوية بجامعة عين شمس، من أن تقنين مراكز الدروس الخصوصية يحول الوزارة عمليًا إلى وزارة للدروس، ويجعل المدرسة الرسمية تفقد معناها أمام بديل تجاري يطارد جيوب الأهالي.

بعبارة أخرى، حين تفشل المدرسة في توفير المعلم، لا يعود السنتر مجرد اختيار، بل يصبح قسرًا اجتماعيًا. وهنا تتحول مجانية التعليم إلى كذبة مؤجلة، لأن ولي الأمر يدفع خارج السور ما عجزت الدولة عن ضمانه داخله.

الدروس الخصوصية والبيكالوريا وفاتورة الفقراء

ثم إن الأسر المصرية لا تدفع للدروس رفاهية، بل خوفًا من سقوط الأبناء في فجوة تعليمية صنعتها السياسات العامة. ومع كل مادة جديدة وبيكالوريا جديدة، يكبر سوق الفلق، وتتحول التجربة التعليمية إلى سياق مالي غير عادل.

ومع اقتراب تطبيق البكالوريا المصرية، تبدو المخاطر أكبر، لأن النظام الجديد يحتاج معلمين مستقرين ومدربين وقادرين على شرح مسارات مختلفة. أما إدخال البرمجة والذكاء الاصطناعي بلا سد عجز التخصصات، فيحول التطوير إلى واجهة دعائية قابلة للانهايار.

وفي المقابل، تشير دراسة اليونيسف إلى أن العجز في معلمي المواد الأساسية كان قد بلغ 469,860 معلمًا، وأن الإجراءات الأخيرة زادت الطاقة التدريسية بنسبة 33%. لكن عرض المؤشرات الناجحة لا يلغي سؤال الاستدامة أو حقوق المعلمين.

وبالنسبة للوزارة، قد تبدو الأرقام أداة لإعلان الانتصار، لكنها بالنسبة للطلاب اختبار يومي. فإذا حضر الطالب إلى فصل بلا مدرس، أو درس مادة مع غير متخصص، فلن تعنيه بيانات المؤتمرات ولا صور الشراكات الدولية.

كذلك يتجدد رأي الدكتور كمال مغيث، الخبير التربوي، الذي ربط عجز المدرسين بالميزانية، معتبرًا أن ضعف الإنفاق الحقيقي يجعل رواتب المعلمين هزيلة ويدفعهم إلى ملاحقة الدروس الخصوصية بدل التفرغ للطلاب والعمل المدرسي.

وعلى المستوى المالي، يكشف كلام مغيث جوهر الأزمة: الدولة لا تضع التعليم العام في قلب أولوياتها، بل تترك المدرسة تحت ضغط العجز ثم تطلب منها نتائج عالمية. لا يمكن بناء تعليم محترم بمعلم غير مستقر اقتصاديًا.

ووفق هذا المنطق، لا تصح أزمة المعلمين مجرد ملف إداري داخل الوزارة، بل قضية عدالة اجتماعية. فالطفل في مدرسة حكومية مزدحمة يدفع ثمن ضعف التعيينات، بينما يستطيع القادر شراء معلم خاص، فيتسع الفرز الطبقي داخل التعليم.

ومن زاوية حقوقية، يمثل غياب المعلم تهديدًا مباشرًا لحق الطفل في تعليم جيد، لا خللاً عابراً في جدول الحصص. فالدولة التي تعجز عن توفير مدرس لا تستطيع إقناع الناس بأن المدرسة العامة ما زالت طريقاً للترقى.

لهذا تبدو الحلول المؤقتة مثل الحصة والانتداب وتدوير الجداول مجرد إدارة للأزمة، لا إنهاء لها. المطلوب تعيينات مستقرة، وتدريب حقيقي، ورواتب تكفي للحياة، وشفافية في نشر العجز حسب المادة والمحافظة والمدرسة.

وفي النهاية، تكشف أزمة المعلمين أن أكبر تهديد للعام الدراسي المقبل ليس المناهج الجديدة ولا البكالوريا وحدها، بل غياب المدرس نفسه. فالسلطة التي تبني صورة إصلاح بلا معلم مستقر تبني مدرسة على ورق لا على واقع.

أخيرًا، إذا استمرت الحكومة في إنكار الفجوة أو تجميلها، ستبقى الفصول الخالية عنوانًا لفشل رسمي متراكم. تعليم بلا معلم هو إعلان إفلاس سياسي قبل أن يكون أزمة تربوية، وثمانه يدفعه ملايين الطلاب بصمت كل صباح.

اقتصاد



[ال"شعبة" تعترف: ارتفاع أسعار الأسماك والفسيح والرنجة 30% بسبب الوباء](#)
الثلاثاء 14 أبريل 2026 09:00 م

اقتصاد



[بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا](#)
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

مقالات متعلقة

ق فارملا عطق دض تاغلابى لإ قلعم ربوطا عورشم نم ..ريجهت ططخمو يريخ فون يرب "يابطبط ف قو" لينم

منيل "وقف طبياي" سن وقف خيرى ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق

طاسولا قبريشلا بـ ضـ رلاـيـ فـ "لـيـنـارـسـيـ قـ" لـوـحـ نـلـاـجـتـيـيـ بـاـكـهـكـ يـامـوـ نـوـسـلـرـاـكـ رـكـاتـ || تـسـوـبـ نـطـنـشـاـو

واشنتن بوسـت || تاكر كارلسون ومايك هاكابي بتحدلان حول "حق إسرائيل في الأرض بالشرق الأوسط
ندرلا أو رصمو ايكروتو لـيـنـارـسـيـ نـيـبـ تـاـقـلـعـلا عـيـبـطـلـة عـيـكـرـمـأ طاسو || تـونـرـجـأ تـوـعـبـدـيـ

يدعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن
رـصـمـتـ لـاـفـ اذام .. لـيـنـارـسـيـ بـيـكـيـرـمـلـأ ريفسلا تاحيرصة نمة يبرع بـضـعـة جوم .. "تـارـفـلـاـيـ لـلـبـيـنـلـاـنـمـ"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل... ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026